

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

آثار تراجع قيمة الدرهم مقابل الأورو على الاقتصاد الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

عرفت قيمة الدرهم المغربي تراجعا بنسبة 1.14 في المائة مقابل الأورو، وارتفعت بنسبة 0.29 في المائة مقابل الدولار خلال الفترة من 14 إلى 20 يوليوز، وفق ما أفاده بنك المغرب. حيث يشهد سعر الدرهم، بين الفينة والأخرى، تذبذبات في قيمة صرفه مقابل الأورو أو الدولار نظرا لتقلبات السوق الدولية والوضع الاقتصادي العالمي الراهن نتيجة الحرب الأوكرانية الروسية، وهو ما يطرح تساؤلات عريضة عن أثر هذا الانخفاض على الاقتصاد الوطني المغربي وعلاقته بتعويم الدرهم.

ونظرا لأننا نؤدي ثمن أسعار المواد المستوردة بالدرهم، حيث يتم تحويله إلى مقابله بالعملة الصعبة، وبما أن صادراتنا تمثل نصف الواردات، وبما أن الواردات تمثل ضعف الصادرات، فما سنربحه في الصادرات سنخسره مرتين في الواردات"، لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- هل سيكون هناك تأثير على أسعار المواد المستوردة؟

- و هل تعويم الدرهم سيؤدي إلى انخفاض سعره، خصوصا وأن التعويم يعني أن السوق هي التي تتحكم في العملة و ليس البنك المركزي، والعملات التي يرتبط بها الدرهم هي التي تصبح محددا للسعر بالنظر إلى أن استقرار العملة كان مبنيا من قبل على عدم تعويم العملة، إذ كانت عملتنا مرتبطة بالدولار و الأورو، و كانت كلما انخفض الدولار ارتفع الأورو و العكس، وكانت عملتنا مستقرة نظرا لارتباطها بعملتين أثرهما يتكافأ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي